الخليج

سياسة, العالم

1 يوليو 2020 00:26 صباحا

«الإمارات تؤكد دعمها للشعب السوري في مواجهة جائحة «كورونا

جددت دولة الإمارات التزامها بالدعم المستمر للشعب السوري في جميع أزماته، خاصة في ظل ما يواجهه حالياً من تهديدات صحية ناجمة عن فيروس كورونا المستجد «كوفيد ـ 19»، من خلال تعزيز جهود أولئك العاملين في القطاع الطبي الذين يواصلون القيام بواجباتهم بكل إخلاص، على الرغم من النقص في المعدات، والإمكانات، وتعرضهم للمخاطر المهنية، والأمنية، مؤكدة ضرورة أن يقدم الجميع يد العون لهم، وإمدادهم بما يحتاجون إليه من معدات الوقاية الشخصية، والمستلزمات الطبية.

جاء ذلك خلال مشاركة ريم بنت إبراهيم الهاشمي، وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي، في مؤتمر بروكسل الرابع، بشأن «دعم مستقبل سوريا والمنطقة»، من خلال تقنية الاتصال المرئي، والذي تنظمه المفوضية الأوروبية المعنية بالمساعدات الإنسانية، وإدارة الحماية المدنية، والأمم المتحدة، بحضور ممثلين عن دول، ومنظمات دولية، وأهلية، في مسعى لحشد المانحين للتعهد بمزيد من المساعدات الإنسانية، والتنموية، الداعمة لاستقرار الشعب السوري داخل بلاده، وفي الدول المجاورة، في ظل وجود ما يزيد على 6 ملايين نازح خارج البلاد، وأحد عشر مليوناً آخرين في حاجة للمساعدات الإنسانية، في مختلف أنحاء سوريا.

وتقدمت ريم الهاشمي في بداية المؤتمر، بالشكر والامتنان للقائمين على تنظيم النسخة الرابعة من المؤتمر، واستضافة الحدث، خاصة من الاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة، وجهودهم المستمرة في الحفاظ على دورية انعقاده خلال الأزمة القوي تجاه (ECHO) السورية. وقالت إن دولة الإمارات تثمّن التزام المفوضية الأوروبية المعنية بالمساعدات الإنسانية حل الأزمة الإنسانية في منطقتنا، ورؤيتها لها، كما تثمّن على وجه الخصوص مستوى استجابتها للأزمة السورية.

وأشارت ريم الهاشمي إلى أن دولة الإمارات تشعر بالقلق حالياً، بعد عشر سنوات من الصراع والمعاناة الطويلة في سوريا.. وقالت: إنه منذ بداية الأزمة السورية، وطوال هذه السنوات، كانت دولة الإمارات سباقة لدعم الشعب السوري، والوقوف إلى جانبه، فمنذ عام 2012، تم تقديم مساعدات إنسانية وإنمائية طارئة للاجئين السوريين في الأردن، ولبنان، والعراق، واليونان، تتجاوز قيمتها مليار دولار أمريكي، وكذلك لأولئك الذين نزحوا داخلياً، تضمنت توفير الرعاية الطبية، وإنشاء المستشفيات الميدانية، ومخيمات اللاجئين مثل «مريجيب الفهود»، وهو مخيم إماراتي أردني للحفاظ على سبل العيش وتوفير الحماية، والخدمات الاجتماعية المختلفة، بكلفة 30 مليون دولار أمريكي، وكذلك قامت دولة الإمارات بالتعاون مع كل من الولايات المتحدة الأمريكية، وألمانيا، بتأسيس الصندوق الائتماني لإنعاش سوريا.

واختتمت وزيرة الدولة حديثها بالتأكيد على أن دولة الإمارات تؤمن إيماناً عميقاً بأنه لا يمكن أن يكون هناك سوى حل سياسي للأزمة السورية الحالية، وأهمية تقديم الدعم الكامل لجهود الأمم المتحدة في هذا الشأن.

تجدر الإشارة إلى أن مؤتمرات بروكسل الثلاثة السابقة ضمت قسماً كبيراً من الأطراف الفاعلة في المجتمع الدولي، وسعت لتحفيز وإحياء الحوار ودعم جهود الأمم المتحدة من أجل التوصل إلى حل سياسي للصراع السوري، تطبيقاً لقرار مجلس الأمن رقم 2254، كما أنها أتاحت الفرصة لمجتمع المانحين بالتعهد بتقديم الدعم الضروري اللازم للشعب السوري في الداخل، وفي الدول المجاورة المستضيفة للاجئين السوريين.

وقد تمكن مؤتمر بروكسل في العام الماضي من حشد مبلغ قياسي من المساعدات، وصل إلى 6.2 مليار يورو، في صورة تعهدات لعام 2019، إضافة إلى 2.1 مليار يورو لعام 2020، وما بعده.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©